

حلقات نور على الدرب (802) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. ايها الاخوة في لا نحبيكم بتحية الاسلام الخالدة. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم - [00:00:00](#)

في هذا اللقاء المتجدد معكم ومع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم والتي يسعدنا ان نعرضها على فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:20](#)

ويسرنا ان يكون ضيف لقائنا في حلقة هذا اليوم ليتولى فيها فضيلته الاجابة مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم اولا نرحب باسم السادة المستمعين بفضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان. انا ارحب - [00:00:40](#)

ب السائل والمستمعين واسأل الله جل وعلا ان يرزقنا جميعا صدق القول واخلاص العمل لوجه الله. اه بعث الاخ سالم عبدالله بن علي من عمان. برسالة للبرنامج تحتوي على العديد من الاسئلة - [00:01:00](#)

سؤاله الاول يقول فيه هل ثبت انقسام الامة الاسلامية الى عدة فرق بالاثار ومن هي الفرقة الناجية منها؟ افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:01:20](#)

محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. وبعد فان الامة الاسلامية افرقت فرقا عديدة وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انها ستفترق فوقع كما اخبر صلوات الله وسلامه عليه - [00:01:43](#)

و جاء في حديث عنه صلوات الله وسلامه عليه انه قال افرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا - [00:02:10](#)

واحدة قيل من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم اصحابي فهذه هي الفرقة الناجية وهي التي تسمى الفرقة او الطائفة المنصورة التي قال في حقها الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم لا تزال طائفة من امتي - [00:02:32](#)

على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم الى اخر الحديث وقد تعددت الفرق في كثير من طوائف الاسلام والشاهد والواقع ليجدوا ذلك في مطالعته الكتب المؤلفة في الملل والنحل وهي كثيرة - [00:02:56](#)

منها ما يكون يدعي الانتساب الى الاسلام وهو بعيد عن الاسلام بعد المشرق عن المغرب ومنها ما هو دون ذلك وانما فالقصد ان التعدد والفرق وجدت في الامة الاسلامية ونسأل الله ان يجعلنا جميعا من الفرقة الناجية - [00:03:22](#)

اه السؤال الثاني في رسالة الاخ سالم عبدالله ابن علي يقول فيه من هم اعلام الهدى ومن هم مصابيح الدجى؟ افيدونا اثابكم الله.

العلم في اللغة هو الجبل كما قال الله جل وعلا وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام اي كالجبال - [00:03:46](#)

وسمي علم لارتفاعه فيعلمه من يسرح طرفه اليه عن بعد ويهتدى به يعرف المكان الذي حوله بذلك العن فاعلموا الهدى ومصابيح الدجى وهم دعاة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:13](#)

الظابون عنها المقدمون لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم على قول كل بشر والصادقون في اتباعه واتباع هديه وتحليل ما احل وتحريم ما حرم صلوات الله وسلامه عليه. فان الحرام ما حرمه الله - [00:04:40](#)

وهو رسوله والحلال ما احله الله ورسوله فسموا دعاة الاصلاح والهداية والمبلغون عن الله رسالاته ومعلمي للناس الهدى والنور صموا

اعلاما لانهم يهدون الناس الى طريق السعادة والنجاة. وسم مصابيح دجى - [00:05:00](#)

لان الناس يستضيئون بارائهم وافكارهم في ظلمات الحياة فهم بمثابة المصابيح على الطرق يعرف السائر في ضوء هذه المصابيح

الكاشفة واعفاء السفر فيتجنب الحفر وما يرضيه في مساره ولا شك ان المسار المعنوي اخطر من المسار الحسي - [00:05:25](#)

فان الانسان قد يشفى من عثرة تصيب بدنه لوقوعه في حفرة او عثوره في حجر او شوكة ولكنه اذا اثر في اعتقاده وزلت قدمه في

باتباعه واهتداء قل ان ينجو الا ان يتداركه الله بلطف منه فيضيه له طريق الهدى بعد - [00:05:54](#)

على فنسأل الله ان يجعلنا جميعا من اسباب هدى ومن النافعين في اقوالهم وافعالهم جميعا انه جواد كريم. احسن الله اليكم. السؤال

الثالث والاخير في رسالة سالم عبدالله ابن علي من عمان يقول فيه - [00:06:20](#)

هل يدخل عذاب القبر ونعيمه في الايمان باليوم الاخر؟ ومن ينكر ذلك؟ مع تأييد الاجابة وفقكم الله من الكتاب والسنة. الايمان بعذاب

القبر جزء من الايمان عذاب القبر حق ثبت في القرآن والسنة - [00:06:40](#)

وثبتت وقائع ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فعليه اطلعه الله جل وعلا على شيء من عذاب القبر وقال صلى الله عليه وسلم لو لم

لولا خشية الا تدافنوا لدعوت الله ان يطلعكم من عذاب القبر القبر على ما اعلم - [00:07:07](#)

وعذاب القبر حق والايمان به متعين ودليله من السنة كثير جدا فالنبي عليه الصلاة والسلام لما مر على قبرين قال انهما كما جاء في

الصحيح ليعذبان وما يعذبان بكبير الى خلاف اختلاف في الروايات وفي افاظ الرواية - [00:07:28](#)

ثم قال ان بلى انه خبير اما احدهما فكان لا يستنزه من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة تبين انهم يعذبون انهما يعذبان في

قبرهم في قبريهما وبين عليه الصلاة والسلام - [00:07:54](#)

لما مر ونصت دابته عند قبر فسأل فقيل انها لقدوم فيه قارئ من اليهود. قال ان يهود تعذب في قبورها الى غير ذلك من الاحاديث

الكثيرة. اما بالنسبة للقرآن فقد قال الله جل وعلا عن ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم - [00:08:11](#)

ياما ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فهم بمثابة المقبورين في الدنيا وهم يعذبون يعرضون على النار غدوا وعشيا. فالقرآن صريح في

ان اهل العذاب يعذبون في قبورهم لان لا فرق بين ان يكون في الانسان في حفرة واحدة - [00:08:33](#)

او ان يكون في الهواء او غير ذلك لانه من المعلوم ان الارض تذهب البدن فتبقى الروح معارضة للعادة معارضة للعذاب فالاحاديث وما

الكتاب الكريم مؤكدة ان الناس يعذبون في قبورهم اذا كانوا ممن يعذب. اما ضغطة القبر لمن يدخل فيه فلا ينجو منها احد -

[00:08:50](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام حينما دفن سعد بن معاذ قال الله اكبر لو لجأ احد من ضغطة القبر لنجا منه هذا العبد الصالح الى غير

ذلك من الاحاديث الله اعلم. وهذه رسالة - [00:09:20](#)

وصلت الى البرنامج من المستمع عايد عبدالله احمد الزهراني من بلاد زهران قرية عويذة. يقول في رسالته اود من فضيلتكم اجابتي

على هذين السؤالين اللاتيين. جزاكم الله عنا خير الجزاء - [00:09:35](#)

السؤال الاول يوجد في الحي الذي اسكنه في بلدي مسجد يؤدي فيه سكان هذا الحي الصلاة ولكن الظاهرة التي لاحظتها في هؤلاء

انهم يصطحبون معهم عند الافطار بعض من انواع الاكلات بما - [00:09:56](#)

فيها اللحوم الى داخل المسجد. وايضا عقب كل صلاة يتبادلون بعض الاحاديث الدنيوية متجاهلين بذلك بك فضل بيوت الله. وكلما

حاولت اقناعهم بالابتعاد عن هذه العادات لم يسمعوا لي. واصروا على الاستمرار - [00:10:17](#)

فيها فما الحكم في ذلك؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. اما تناول طعاما باي شكل كان من اطعمة مباحة في المسجد فلا حرج في ذلك ولا

تتريب فلا فرق بين ان يأكل الناس - [00:10:37](#)

تمرا وحرم في المسجد او ان يأكلوا لحما في المسجد فهذا مباح اذا سلم مسجد من التلويت واما احاديث الدنيا فان كانت بيعا

وشراء فلا يجوز في المسجد وان كان حديث - [00:10:58](#)

تسلية وحديث عن شيء من امور دنياهم دون عقود بيع وشراء فلا حرج ان شاء الله في ذلك وان كان الاولى ان تكون المساجد للذكر

للصلاة والذكر والقرآن. فهي ما بنيت لتبادل الاحاديث الدنيوية - [00:11:18](#)

ولا لذكر شيء من ما عليه الناس في امور حياتهم. انما بنيت للصلاة والقرآن والذكر. لكن لا حرج قد كان الصحابة يتناشدون الاشعار في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان عليه الصلاة والسلام يستمع الى انشاد حسان - [00:11:38](#)

وغيره في المسجد والله اعلم. احسن الله اليكم. السؤال الثاني يقول فيه الاخ عايد عبدالله الزهراني ذهبت وبعض الزملاء الى خارج بلدتنا نظرا لظروفنا العملية. وكان ذلك في شهر رمضان - [00:11:58](#)

ما تحتم علينا البقاء في بلدة اخرى ما يقارب من اربعة ايام وقد حاولت مع زملائي صيام تلك الايام. ولكنهم اصروا على الافطار بحجة انه ينطبق علينا حكم المسافر فما الحكم في ذلك؟ نفعنا الله واياكم بالقول الصالح. اذا سافر المرء - [00:12:19](#)

في شهر رمضان جاز له الفطر كما يجوز له الصوم فلا حرج عليه ان افطر كما لا حرج عليه اذا صام فاذا عمل من ارتاحت اليه نفسه فلا بأس عليه. وكان الصحابة يسافرون مع نبي الهدى. صلى الله عليه وسلم. فكان منهم الصائم ومنهم المفطر - [00:12:44](#)

فلا يعيب الصائم على المفطر ولا يعيب المفطر على الصائم. فلا حرج في ذلك. فاذا ذهب الانسان من بلدته الى بلدة اخرى مسافر تلك البلدة وبقي مثل هذه المدة فلا حرج عليه اذا افطر والله اعلم. احسن الله اليكم - [00:13:11](#)

وهذه رسالة بعث بها الاخ طه شهاب صالح من العراق. يبدأ رسالته بقوله ارجو الاجابة على سؤاله هذا اود ان اعرف من جنابكم عن الثواب الى الميت او اعطاء الفقير عن روحه نقود مثلا. فهل انهي العطية - [00:13:29](#)

الى روح الميت او ان ابلغ الفقير ان يهديها الى رح الميت. افيدونا افادكم الله. اذا تصدق الانسان عن ميتة من ام واب وقريب وزوج. فلا حرج عليه وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سعد بن عبادة سيد الخزرج رضي الله عنه قدم مع النبي عليه

الصلاة - [00:13:52](#)

الصلاة والسلام من سفرة من سفرات النبي في غزوة. واذا بام سعد قد ماتت. فقال سعد يا رسول الله ان ام سعد قد ماتت. ولا اراها الا متصدقة او انها تحب ان تصدق. افينفعها ان اتصدق عنها؟ فقال صلى الله عليه وسلم نعم. فالصدقة عن الميت - [00:14:18](#)

ان تعطي الفقير وتقص بذلك عن الميت. اي ترجو ان يكون ثواب صدقتك. واصلا للميت. كل ذلك جائز فلا حرج عليه. ولا داعي لان تقول للفقير هذه الصدقة مني او فلان لا حرج. فان قلتها ايضا فلا حرج - [00:14:38](#)

فانت بالخيار لان الذي سيثيب على هذه الصدقة عالم بكل شيء فهو يعلم لمن بذلت وعن من بذلت وما المراد ببذلها؟ هو الله جل وعلما الذي احاط بكل شيء علما والله اعلم. السؤال الثاني - [00:14:59](#)

في رسالة الاخ طه شهاب صالح من العراق يقول فيه نحن مجموعة من الاشخاص نجتمع في مكان عملنا وعند الصباح الباكر كان احدنا يعد لنا الفطور. وحين اعداده الفطور قال لقد استحلمت ليلة - [00:15:19](#)

البارحة فسارع شخص اخر وخطف من يديه الاواني اوواني الفطور وراح يغسلها مرة ثانية. وهو يقول لا يصح للمستحلم ان يعد الاكل ولا يؤكل ولا يشرب معه لان ذلك حرام فهل هذا صحيح؟ افيدونا افادكم الله. سبحان الله - [00:15:39](#)

هذا بعيد عن الصحة فالانسان اذا جامع جماعا حقيقيا لا ينجس فالمسلم طاهر غير نجس فالمحترم لا ينقص منه شيء سوى ان عليه الاغتسال الاغتسال للصلاة والعبادة فقط وقد ثبت في الصحيح - [00:16:03](#)

ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فتأخر عنه ف ذهب فاغتسل ثم لما جاء سأله الرسول عليه الصلاة والسلام فقال كنت جنبا فكرهت ان اماشيك وانا علي جنابك. فقال ان المؤمن لا - [00:16:28](#)

ينجس فلا حرج على الانسان في حال جنابته ان يسمع الطعام وان يأكل طعام وان يعمل اعمالا وان يصفح الاخيرين لا حرج عليه لذلك بل المرأة الحائض و حالها اعظم من الجنب. لا حرج عليها ان تطبخ وتغسل وتناول وتفعل مع زوجها كل ما يحتاج اليه من -

[00:16:46](#)

غيره من اولادها واهل بيتها موجبات الاغتسال لا تنجس المرء بحيث لا يصلح ان يؤكل طعام ونسمة او ان يأكل طعاما هو وعلى الناس ان يبحثوا عن الحق لا ان يدعون - [00:17:12](#)

الوصول اليه بارائهم بدون دليل من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والله اعلم. احسن الله اليكم. السؤال الثالث في رسالة الاخطار طه شهاب صالح يقول فيه سمعت من اكثر الناس بانه يجب ان يغتسل صاحب الجنابة قبل الظهر. ويقول بعض الناس لم يحدد - [00:17:32](#)

لها وقت اي في كل وقت. فهل الرأي الاول صحيح ام الثاني؟ افيدونا افادكم الله. يجب على من اجنب ان يغتسل للعبادة فان اجنب في الليل وجب عليه ان يغتسل قبل صلاة الفجر. اذا قدر على الاغتسال وان اذنب بعد صلاة الفجر اي وجبت عليه الجنابة بان - [00:17:55](#)

او جامع زوجته وجب عليه ان يغتسل لصلاة الظهر فلا تصح الصلاة من جنب الا بعد الاغتسال الا اذا كان ادما للماء او عاجزا عن استعماله فان اذن الماء تيمم وان عجز عن استعمال الماء لمرض - [00:18:19](#)
تيمم او لمنع للوصول الى الماء فانها ممنوعة من وصول الماء بمثابة عاد الماء كما ان العاجز عن استعماله بمثابة العادم يتيمم فلا تصح عبادة من صلاة الا بالاغتسال لكن لا يحدد الوقت - [00:18:40](#)

المهم ان يغتسل قبل دخول وقت الصلاة ليؤدي الصلاة على طهارة ونهار. اه السؤال الرابع في رسالة الاخ طه يقول فيه في احد الايام وجدت رجلا يصلي في الساعة العاشرة صباحا وحين الانتهاء من الصلاة سألته - [00:19:00](#)
لماذا تصلي في هذا الوقت؟ فقال لي هذه صلاة الضحى. فهل توجد صلاة للضحى مثل الفجر والظهر وغيرها اجيبونا على هذا السؤال رحمكم الله صلاة الضحى نافلة من النوافل وهي نافلة مؤكدة - [00:19:20](#)

فقد ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم الا انام ركعتي الضحى والا انام الا على وتر او قريب من هذا اللفظ - [00:19:43](#)

وثبت ايضا في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على ابن ادم في كل يوم ثلاثمائة وستون صدقة فقل له ليس كلنا نجد ذلك يا رسول الله. قال ان بكل تكبيرة صدقة. بكل تحميدة صدقة. وكل تهليلة صدقة. وكل تسبيحة صدقة - [00:20:02](#)
وامرا بالمعروف صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وهي اغاثتك واعانتك العاجز عن الحمل صدقة لغته كان الاخر صدقة الى غير ذلك الى ان قال ويجزئ من ذلك كله ركعتا الضحى - [00:20:22](#)

فصلاة الضحى سنة مؤكدة اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم صاحبه ابا هريرة بين انها تجزئ على الانسان وتكفي عن بذل ثلاثمائة وستين صدقة والله اعلم احسن الله اليكم. وهذه رسالة من الاخ علي ابن علي البشري. آآ الاخ يقول - [00:20:40](#)

انه راعي غنم في الباحة معشوقة. آآ يبدأ رسالته ويقول يا فضيلة الشيخ انني راعي غنم في البادية وتمضي علي عدة شهور لا استطيع ان اذهب الى المسجد لاصلي مع الجماعة - [00:21:07](#)

وايضا صلاة الظهر والعصر دائما وادها بالتيمم. حيث انني راعي غنم ولا استطيع ان احمل الماء الذي يكفيني للشرب والوضوء. فافيدونا افادكم الله. الانسان اذا علم الماء تيمم ولا حرج عليه في ذلك - [00:21:26](#)

كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وجعلت في الارض مسجدا وطهورا. وقال الله جل وعلا فلم تجدوا ماء فتيمموا الى اخر الاية فالتيمم للعاجز عن استعمال الماء او لفاقده يقوم مقام الماء في الطهارة - [00:21:51](#)

كما ان صلاة الجماعة انما تجب على من كان قريبا يصل الى المسجد بدون ضرر بين وراء الغنم لا يتيسر له ذلك لبعده في الغالب في طلب الكأ لمواسيه عن المباني - [00:22:10](#)

لكن لا شك ان هذا السائل وامثاله يأوون الى منازلهم ومسكنهم سواء كانت هذه المساكن في مضارب البادية او كانت في قرى وارياف فينبغي لهم ان يهتموا بصلاة الجماعة عند القدوم الى مضاربهم ومسكنهم. واذا لم يكن في الحي في البيت او في الحي - [00:22:32](#)

صلى الرجل بامرأته او باخته ليدركوا فضيلة الجماعة ولا تصفوا بجانبه وانما تصف خلفه. فمن لكن لا يجعل له مخرجا ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله العبد ان يذهب مسافة عشرات الكيلوات من اجل ان يصلي مع الجماعة. لكن لو - [00:22:54](#)

وذهب لادرك فضيلة الجماعة واجره عظيم والله اعلم. احسن الله اليكم. وهذه رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ الذي رمز الى اسمه بحاء ميم عين ومقيم في مكة المكرمة يقول انني اعمل في المملكة العربية السعودية وبالذات في مكة المكرمة - [00:23:14](#) وان ظروف عملي لم تسمح لي باجازة سنوية تقريبا. واقوم باجازة كل سنتين وفي الماضي قمت باجازة في اول يوم شهر رمضان وانا متزوج فلم اتمكن من صيام رمضان انا وزوجتي - [00:23:40](#) لانني اتركها بالعامين. وبما انني اعمل في مكة ويعلم آآ فضيلتكم بان جوها حار جدا وان ظروف العمل التي اقوم بها لا تسمح بالصيام فيها. لانني اعمل عامل في الشمس عدا شهر رمضان وحتى - [00:24:00](#) ان لم اتمكن من صيام شهر رمضان الماضي فما رأي فضيلتكم في هذا الموضوع؟ وفقكم الله لما فيه الخير الحقيقية لا ادري ما اقول فالسائل يذكر انه لا يفصح هل كان يجامع زوجته في نهار رمضان - [00:24:20](#) فان كان يجامعها فان علي الكفارة الا اذا كان جماعه لها في حال سفر وهما مفطرين وافتراض فان كان الجماع في حال السفر وهم وهو مفطران فلا حرج عليه ولا كفارة. اما اذا كان الجماع في بلد - [00:24:42](#) الزوجة ومحل اقامتها فهذا انتهاك لحرمة الشهر ويجب عليه الكفارة صيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ويجب على المرأة المطاوعة زوجته اذا كانت راضية ومطبعة له في هذا الجماع نفس الفعل ونفس الكفارة صيام شهرين متتابعين. واما ان الشخص لا - [00:25:03](#) والصوم في مكة فالناس في مكة يصومون لكن ان كان يشتغل في اعمال مهنية يشق عليه مشقة بالغة الصوم ولو صامنا عجز عن اتمامه من العطش والتعب فهذا يكون بمثابة المرض - [00:25:29](#) المبيح للفطر لكن يجب عليه ان يبادر الى القضاء في اسرع وقت وهو ادري بنفسه وبقدرته وبحاله وبالوقت ومكة صانها الله وحماها من كل مكروه يأتي لا عليها فصل الشتاء - [00:25:50](#) والوقت قصير والحر غير شديد. فيستطيع هذا السائل ان يقضي الصوم في فصل الشتاء اذا كان لا يستطيع ان يصوم في فصل الصيف ويحجز على ذلك حقيقة والله جل وعلا اعلم بحقيقة الامر فمن علم الله صدقه فيما يقول وعجزه عن العبادة في - [00:26:10](#) في وقتها عن الصوم فان الله لا يؤاخذة على فطره وانما ينبغي ان يبادر في اقرب وقت يستطيع الصيام لقضاء الصوم الله اعلم. ايها الاخوة في الله لا يسعنا في ختام حلقتنا لهذا اليوم الا ان نشكر باسمكم جميعا - [00:26:33](#) لدى الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب الذي اجاب فيه فضيلته مشكورا على اسئلة الاخوة المستمعين. المستمع سالم - [00:26:53](#) عبدالله ابن علي من عمان المستمع عايد عبدالله احمد الزهراني بلاد زهران قرية عويذة المستمع طه شهاب صالح من العراق المستمع علي ابن علي البشري الباحة معشوقة المستمع حاء ميم عين من مكة المكرمة. ايها الاخوة الكارم - [00:27:13](#) شكرا لكم على حسن انصاتكم ومتابعتم للبرنامج. وتحية والى لقاء اخر ان شاء الله من لقاءات الخير والبركة بركة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:33](#)